

زاد المسير في علم التفسير

أنس في جماعة الى ان النار ارتفعت الى الملك وأصحابه فأحرقتهم فذلك عذاب الحريق في الدنيا قال الربيع وقبض ا^١ أرواح المؤمنين قبل أن تمسهم النار وحكى الفراء أن المؤمنين نجوا من النار وأنها ارتفعت فأحرقت الكفرة .

قوله تعالى ذلك الفوز الكبير لأنهم فازوا بالجنة وقال بعض المفسرين فازوا من عذاب الكفار وعذاب الآخرة .

قوله تعالى إن بطش ربك قال ابن عباس إن أخذه بالعذاب إذا أخذ الظلمة والجبايرة لشديد .

قوله تعالى إنه هو يبدئ ويعيد فيه قولان .

أحدهما يبدئ الخلق ويعيدهم قاله الجمهور .

والثاني يبدئ العذاب في الدنيا على الكفار ثم يعيده عليهم في الآخرة رواه العوفي عن ابن عباس وقد شرحنا في هود 90 معنى الودود .

قوله تعالى ذو العرش المجيد وقرأ حمزة والكسائي والمفضل عن عاصم المجيد بالخفض وقرأ غيرهم بالرفع فمن رفع المجيد جعله من صفات ا^١ D ومن كسر جعله من صفة العرش .

قوله تعالى هل أتاك حديث أي قد أتاك حديث الجنود وهم الذين تجندوا على أولياء ا^١ ثم بين من هم فقال تعالى فرعون وثمود بل الذين كفروا يعني مشركي مكة في تكذيب لك والقرآن أي لم يعتبروا بمن كان قبلهم وا^١ من ورائهم محيط لا يخفى عليه شيء من أعمالهم بل هو